

## تفسير ابن عربي

2 ! لغوا لفضول المانع من القبول لم يلحوا وأعرضوا لكونهم أولياء @ 119 | | ! 2  
| موحدين لا أنبياء ! 2 2 ! سلمكم ا□ من الآفات المانعة عن قبول الحق ! 2 2 ! صفة ! 2  
! المفقودين بالسفاهة والجهل المركب ، فإنهم لا ينتفعون | بصحبتنا ولا يقبلون هدايتنا  
2 ! | | . 2 ! هدايته لاهتمامك بحاله غير مطلع على استعداده | بمجرد الجنسية النفسية  
أو للقرابة البدنية دون الأصلية ، أو الصفة العارضية دون الحقيقة | الروحية ! 2 ! 2  
من أهل عنايته ! 2 2 ! القابلين | للهداية لاطلاعه على استعدادهم وكونهم غير مطبوع على  
قلوبهم . | | ! 2 2 ! أي : خفيت عليهم الحقائق والتبست في القيامة | الصغرى لكونهم  
محبوبين ، واقفين مع الأغيار كالعمي ، وقد رسخ جهلهم الشامل | أوقات النشاطين كقوله : !  
2 2 ! [ الإسراء ، الآية : | 72 ] ! 2 2 ! لعجزهم عن النطق وكونهم مختوما على أفواههم  
2 ! | | . 2 ! تنصل عما غطى بصيرته وغشى قلبه واستعداده من صفات | النفس ، وآمن  
بالغيب بطريق العلم ! 2 2 ! في التحلية واكتساب الخيرات والفضائل | ^ ( عملا صالحا  
فعسى أن يكون من المفلحين ) ^ الفائزين بالتجرد عن مقام النفس بمقام | القلب والرجوع  
إلى الفطرة من حجاب النشأة . | | ! 2 2 ! من المحبوبين والمكاشفين ! 2 2 ! بمقتضى  
مشيئته | وعنايته لهم ما يريد ! 2 2 ! في ذلك ! 2 2 ! نزهه عن أن يكون | لغيره  
اختيار مع اختياره فيكون شريكه . | | ! 2 2 ! لا شريك له في الوجود ! 2 2 ! المطلق  
لثبوت جميع | الكمالات الظاهرة على مظاهر الأكوان ، والباطنة فيها وعنها له ، فيكون كل  
جميل غني | قوي عزيز في الدنيا بجماله وغناه وقوته وعزته جميلا غنيا قويا عزيزا ، وكل  
كامل عالم | عارف به في الآخرة بكماله وعلمه ومعرفته كاملا عالما عارفا ! 2 2 ! يقهر كل  
| شيء على مقتضى مشيئته ويحكم عليه بموجب إرادته ، فيكون كل قبيح فقير ذليل | ضعيف في  
الدنيا بحكمه ، وتحت قهره ، كذلك وكل محبوب مخذول ، أسير ، مردود | في الآخرة في قهره  
وتحت حكمه مخذولا محجوبا أسيرا مردودا ! 2 2 ! | بالفناء في وجوده أو أفعاله وصفاته أو  
ذاته . | .

تفسير سورة القصص من [ آية 71 |